المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2010
الموضوع

C:RS38

المـــــادة:	التفسير والحديث	المعامل:	4
الشعـــب(ة) أو المسلك :	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	مدة الإنجاز:	3

F

التفسير:

أولاً:

النص الأول: قال تعالى في سورة الرعد: ﴿

﴾

النص الثاني: وقال Y في سورة فاطر: ﴿

﴾**(12)**

❶ واصل كتابة النص الأول إلى قوله Y: ﴿ **لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** ﴾.

❷ اشرح: **مدَّ الأرض – رواسي – فُرات – أُجاج.**

❸ بماذا فسَّرَ العلماءُ قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ** ﴾؟

❹ استخلص من النصين ما بهما من مظاهر تدل على قدرة الله تعالى.

❺ بين معنى قوله تعالى:﴿ ﴾.

❻ حدد من الآية 12 من سورة فاطر جوانب التسخير في البحار الدالة على فضل الله ونعمه.....(5.5)

ثانيا:

(سورة المائدة)

❶ بين رحمة الإسلام وتسامحه – مع بني النضير– من خلال سبب نزول الآية.

❷ ماذا يفيد الأمر في قوله تعالى: ﴿ **اعْدِلُوا** ﴾؟

❸ أبرز ستة من ثمار العدل.

❹ اذكر عائقين من عوائق الشهادة بالقسط.

❺ استشهد بنص قرآني يحرم كتم الشهادة.

inscription.ma

❻ ماذا يستنتج من قوله تعالى: ﴿ **وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا** ﴾؟.....(4.5)

الحديث:

أولاً: عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ε يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْزِعُ الْعِلْمَ... »

– أكمل الحديث.....(1 ن)

ثانيا: عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ε فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلاَّ أُسَامَةُ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ε فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ε: « **أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا** »أخرجه مسلم.

❶ اذكر من أخرج هذا الحديث غير مسلم.

❷ ترجم بإيجاز لراوية الحديث.

❸ اشرح: أهمهم – يجترئ – حد – الشريف.

❹ لماذا شرعت الحدود في الإسلام؟

❺ يرتكز مبدأ المساواة في الإسلام على مرتكزين أساسيين، اذكرهما مستشهدا على كلٍّ منهما بنص شرعي.

❻ على ماذا يدل قول رسول الله ε: « **وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا** »؟

❼ بين العواقب التي تترتب على عدم تحقيق المساواة أمام القضاء.....(5.5 ن)

ثالثاً: عَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ الْمَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ε قَالَ: أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: مَا جِئْتُ إِلاَّ فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ε يَقُولُ: « **مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ** »أخرجه الترمذي.

❶ على ماذا يدل قدوم الرجل من المدينة إلى أبي الدرداء بدمشق لتلقي حديث واحد؟

❷ استخلص من الحديث الفضائل التي تتحقق لطالب العلم.

❸ قال ε: « **فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ** ».

أ – بين محل التفضيل بين العالم والعابد.

ب– لماذا شبه رسول الله ε أفضلية العالم على العابد بأفضلية القمر على سائر الكواكب؟

inscription.ma

❹ اشرح قوله ε: « **إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ** ».....(3.5 ن)

inscription.ma

المـــــادة:	التفسير والحديث	المعامل:	4
الشعـــب(ة) أو المسلك :	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	مدة الإنجاز:	3

التفسير:

أولاً:

❶ ﴿ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(3)وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٍ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (4)﴾.....(1ن)

❷ – **مد الأرض:** بسطها. – **رواسي:** الجبال.

– **فُـــــرَاتٌ:** مزيل للعطش. – **أُجَـــاجٌ:** شديد الملوحة والمرارة. .....(1ن)

❸ يرى العلماء أن الله استوى على العرش استواء يليق بذاته تعالى بلا كيف، ولا انحصار، ولا تشبيه، ولا تمثيل، لاستحالة اتصافه سبحانه بصفات المحدثين.....(0.5ن)

❹ مظاهر قدرة الله في النصين:

– رفع السماوات بغير عمد. – الاستواء على العرش. – تسخير الشمس والقمر.

– تصرفه سبحانه في أمر خلقه على أكمل الوجوه. – مد الأرض. – تثبيت الأرض بالجبال.

– جريان الأنهار. – اختلاف مياه البحار. .....(1.5ن)

❺ لا يتساوى ولا يتشابه البحران في الحقيقة، أحدهما عذب الماء سائغ الشراب يزيل العطش ويمنع الظمأ، يجري في الأنهار والجداول بحسب الحاجة إليه في الأقاليم والأمصار، وثانيهما مالح شديد الملوحة لا يستساغ شربه وإن كان هو أصل المياه العذبة، وهو البحر الساكن الذي تسير فيه السفن الكبار.....(1 ن)

❻ جوانب التسخير في البحار: – أخذ اللحم الطري، والحلية. – جري السفن دون أن تغوص.....(0.5 ن)

ثانياً:

❶ سماح الرسول ε ليهود بني النضير بالجلاء، والكف عن دمائهم، وأن يكون لهم ما حملته الإبل نزولاً عند اقتراحهم.(0.5ن)

❷ يفيد الأمر في: ﴿ **اعْدِلُوا** ﴾ وجوب الالتزام بالعدل في كل الأحوال.....(0.5ن)

❸ الثمار التي تنتج عن الالتزام بالعدل:

– العدل يقرب للتقوى. – إشاعة الطمأنينة في النفوس.

– استقامة القضاء ويسره. – الأمن والاستقرار والرفاهية.

– علامة استقامة دين المرء وورعه وعلو مقامه. – إصلاح ذات البين.

– أداة ضرورية لرعاية الحقوق و إرجاع الأمور إلى نصابها، وتخليص المجتمع من الجور والظلم.

(يذكر المترشح ستة من الثمار) .....(1.5 ن)

❹ يذكر المترشح عائقين من عوائق الشهادة.....(0.5ن)

❺ يستشهد المترشح بنص قرآني مناسب.....(0.5ن)

❻ يستنتج من قوله تعالى: ﴿ **وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا** ﴾:

أن العدل مطلوب مع كل الناس وفي كل الأحوال لا تؤثر فيه المحبة ولا العداوة. .....(1 ن)

inscription.ma

الحديث:

أولاً: « **بَعْدَ أَنْ أَعْطَاكُمُوهُ انْتِزَاعًا وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ** » .....(1ن)

ثانياً:

❶ أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.....(0.5ن)

❷ هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ولدت في السنة التاسعة قبل الهجرة، تزوجها النبي ε قبل الهجرة بعد وفاة خديجة رضي الله عنها، وتعتبر أفقه نساء الأمة على الإطلاق، ومن المكثرين لرواية الحديث. روي عنها 2210 حديثا، توفيت بالمدينة عام 58 هـــ. ودفنت بالبقيع.....(1ن)

❸ – **أهمهم:** أقلقهم. أو (أحزنهم). – **يجترئ:** يتشجع. أو (يقدم على الأمر من غير توقف).

– **حـــد:** لغة المنع والحبس والفصل، وفي الشرع: عقوبة مقدرة وجبت على الجاني.

– **الشريف:** صاحب المجد والحسب وعلو المنزلة.....(1 ن)

❹ شرعت لصيانة الخلق، ولحفظ الدين والأنفس والأعراض والعقول والأموال، ولنشر الأمن والاستقرار بين أفراد المجتمع، ولدفع الجريمة والفساد.....(0.5ن)

❺ المرتكزان هما:

– وحدة الخَلْق والمنْشَأ أو وحدة الأصل. (ويقبل كل استشهاد مناسب)

– وحدة الغاية والتكليف، قال تعالى: ﴿ **وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ** ﴾.....(1 ن)

❻ يدل قوله ε على حرصه على تطبيق مبدأ المساواة بين الناس في تنزيل الأحكام عليهم، (أو على صرامته ε وشدته في الحق، وعدم قبوله الشفاعة في حدود الله...) – يقبل كل جواب يفي بالمطلوب – .....(0.5ن)

❼ عواقب عدم تحقيق المساواة أمام القضاء:

– تعطيل أحكام الله وشرعه. – انتشار الظلم بكل أنواعه بين أفراد المجتمع.

– التجرؤ على القيم والمقدسات وانتهاك حرمات الله وشيوع الفاحشة والمنكرات وانتشار الجريمة وانعدام الأمن.....(1 ن)

ثالثاً:

❶ يدل على حرصه على طلب العلم وتحمل المشقة في سبيله. (يقبل كل جواب يفي بالمطلوب).....(0.5ن)

❷ إن الله يسلك به طريقا إلى الجنة، وتضع الملائكة أجنحتها رضاء له.....(0.5ن)

❸ أ – محل التفضيل بينهما في النوافل، فالعابد يستعمل أزمانه في النوافل، والعالم يستعمل أزمانه في طلب العلم وحفظه وتعليمه.....(0.5ن)

ب– لأن العالم كالبدر من حيث إنه كمل في نفسه واستضاء به كل شيء في العالم وتعدى علمه لغيره، أما العابد فإن غايته أن ينتفع في نفسه ولذلك شبهه بالكوكب الذي غايته أن يظهر نفسه، ولأن نفع العلم يعم صاحبه والناس، والنوافل البدنية مقصورة على صاحبها، والعلم مصحح لغيره من العبادات فهي تفتقر إليه والعلم يبقى أثره بعد موت صاحبه، والنوافل تنقطع بموت صاحبها...(1 ن)

❹ معنى قوله ε: « إن العلماء ورثة الأنبياء » أن العلماء نابوا عن النبي ε في حملهم العلم عنه وتبليغهم إياه لأمته وإرشادهم لها وهدايتهم. ولذلك فهم العالمون بمصالح الأمة بعده، المدافعون عن سنته، والحافظون لشريعته، فهم الأحق بالوراثة والأولى بالنيابة والخلافة.....(1 ن)

20

inscription.ma